[127] ومنها (1): ما أخبرني به إجازه سيد الفقهاء الكاملين، وسند العلماء الراسخين، أفضل المتأخرين وأكمل المتبحرين، نادرة الخلف وبقية السلف، فخر الشيعة وتاج الشريعة، المؤيد بالألطاف الجلية والخفية. 3 - السيد محمد مهدى (2) القزوني الأصل المتوطن في الحلة السيفية. وهو من العصابة الذين فازوا بلقاء من إلى لقائه تمد الأعناق - صلوات ا وسلامه عليه - ثلاث مرات، وشاهد الآيات البينات، والمعجزات الباهرات. وذكرنا في رسالة جنة المأوى (3) بعد ذكر هذه الحكايات التي له فيها كرامات أنها ليست منه ببعيد، فإنه ورث العلم والعمل عن عمه الأجل الأكمل السيد باقر القزويني - الآتى (4) - صاحب سر خاله الطود الأشم والسيد الأعظم بحر العلوم وكان عمه أدبه ورباه، وأطلعه على الخفايا والاسرار حتى بلغ مقاما " لا تحوم حوله الأفكار، وحاز من الفضائل والخصائص ما لم يجتمع في غيره من العلماء الأبرار. _____ (1) الطريق الثالث للميرزا النوري. (2) ابن السيد حسن القزويني كما يظهر من آخر مناسكه. (حاشية للشيخ الطهراني). في هامش المخطوط ما يلي: والسيد هذا قد تشرف بزيارة مولانا وإمامنا صاحب الزمان أرواحنا فداه عدة مرات، وقد تشرفت بزيارة السيد هذا في النجف الأشرف كرات ومرات، وكانت ينى وبين ولديه الجليلين الميرزا محمد جعفر والميرزا صالح صداقة مؤكدة سنين متوالية، ولي من السيد الجليل اجازة شريفة، ولم أر مثله في الاعمال والعادات والعبادات. (منه قدس سره). (3) المذكورة ضمن بحار الأنوار 53: 282. (4) يأتي في: 131. (*) _____